[24] فورا، تبسم تبسم الامتناع والتقية. وهذه سيرة تخالف سيرة المؤلف النعمان الذي قضى حوالي سبعين عاما من عمره في سبيل العلم ونشر علوم أهل البيت عليهم السلام.

اسرته: انحدر المؤلف النعمان من اسرة مغربية من القيروان، فهو النعمان بن محمد بن منصور بن حيون، ولم تذكر المصادر شيئا عن قبيلته ولكنه وصف بأنه تميمي الاصل في المصادر الاسماعيلية (1) واتفقت المصادر على ذكر نسبه إلى حيون ولابد أن يكون له شأن في القبيلة حيث به عرف المؤلف. وكان لرجال الاسرة القدح المعلى في القضاء والدعوة، كما زاد الاسرة قوة، تصاهر بعض أفرادها مع الحكام، كما يظهر أن هذا التصاهر كان سببا في افول نجم الاسرة فيما بعد - أيضا -. والده: ترجمه ابن خلكان (ت / 681 ه) قائلا: (وكان والده أبو عبد ا محمد قد عمر ويحكي أخبارا كثيرة نفيسة حفظها وعمره أربع سنين، وتوفى في رجب سنة 351 وصلى عليه ولده أبو حنيفة المذكور ودفن في باب سلم وهو أحد أبواب القيروان، وكان عمره مائة وأربع سنين) (2). وذكر محمد بن حارث الخشني ترجمة نصها:

_____ (1) مقدمة الهمة: ص 6، أعلام الاسماعيلية: ص 589. (2) وفيات الاعيان: 5 / 416. _____